

## اضبط عقيدتك بما كان عليه النبي ﷺ | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

في الحقيقة انها انقلبت مفاهيم كثيرة في الناس وهو مصداق لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ولكن سبحانه الله لما ذكر الله الحق والباطل ذكر كلمة شديدة فقال بل نقذف - 00:00:00

كلمة قوية جدا. بل نقذف بالحق على الباطل. ثم قال فيدمغه. الدمغ قالوا هو انتظر ان يضرب الرجل الرجل ضربة ان تصلوا الى دماغه فاذا وصلت الى الدماغ هلك ثم قال فاذا هو زاهق. فسبحان الله اذا حمل هذا الحق احد - 00:00:20 وعرضه في الامة فان ذوي الفطرة السوية يقبلونه. لان دلالاته كالشمس والباطل كما قال تعالى زاهق يضعف اذا قيل مثلا دائما عندنا مسألة يا اخوة في الاعتقاد مهمة جدا جدا اضبطها تعرف بها الحق من الباطل. قال لك احد هذه - 00:00:39

في عقيدة كذا اربطها لي بالسلف. من امامك في هذه المسألة؟ ماذا قال الائمة العلماء؟ اياك ومسألة ليس لك فيها امام ايش معناه؟ انت ابتدعتها. فان قلت انها من الحق ومن الخير فالامة لم تضع حتى ولدتك امك. لتدلها على الحق - 00:00:55 فالحق كما قال عمر رضي الله عنه فان الحق قديم الحق قديم ولله الحمد في القرآن وفي السنة وفي كلام السلف الصالح والله انزل كنتم خير امة اخرجت للناس في الامة كلها تبع لخيرية الصحابة. الاية لما نزلت من كان هناك؟ الصحابة فقط. ما كان هناك الا اسلام كفر. كنتم خير - 00:01:15

الصحابة فالخيرية هذه في ماذا؟ في العلم في الدين في العبادة في كل ما اسمك. فالخيرية التي تكون في الامة هي تابعة لما كان عليه السلف الصالح. ولهذا قال وسلم. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. وقال صلى الله عليه وسلم خير الناس - 00:01:35

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. تأمل بقية الاحاديث والروايات. ثم يفشوا الكذب. ثم يأتي قوم تسبق شهادة احدهم ويمينه ويمينه شهادته. فيكون الذم للمتأخرين ولهذا وردت كلمة اخر الزمان. تأملها في النصوص. اخر الزمن. ادخلها في الحديث وانظر كيف يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالذي يكون في اخر الزمان - 00:01:55

الزمان يكون فيه الاختلاف الشديد يكون فيه الفرقة. يكون فيه التبدل. فهذا اضبط عقيدتك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان وهو الضلال المبين. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال - 00:02:21

في ضلال مبين. اي خروج عنه يعيدك للضلال المبين. ولهذا سبحانه الله العظيم موضوع الضلال المبين كل فرقة خرجت عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تستطيع بسهولة ان تربطها بالضلال المبين. فالتكلمون تربطهم بفلسفة اليونان - 00:02:41 جملة غير قليلة من تراثات الصوفية موجودة عند الديانات الشرقية في الهند وغيرها. نفس الطقوس حتى عندهم شيء يسمونه حبس النفس يحبس النفس فترة في زعمه انه وكذلك التجويع الشديد للبدن. يعني لا يأكل له شيء يسير جدا حتى يكاد يموت - 00:02:56 تفتح كتب الملل والنحل تجد هذا عند الهنود. الهنود اصحاب الديانات الشرقية وعند البوذيين. يذكرون بوذا كيف انه كان تدرج تدرج حتى صار لا يقول حبة رز في اليوم مثلا - 00:03:15

ليه وش معناه؟ يقول لك في فلسفة هي المسألة. بعض الناس ما يقول لك الروح مسجونة في الجسد. والجسد بمثابة ابواب السجن. فبقدر ما الجسد بقدر ما تفتح ابواب السجن للروح. مسألة فلسفية محضة. لكنها عند فلاسفة هل الديانات الشرقية؟ ولان انظر -

التعذيب الشديد للبدن عندهم متصوف وغيره. فكلما خرجت عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقعك في ضلال مبين. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام نفى ان يكون في هذا الدين رهبان - [00:03:49](#)

مع ان الرهبانية وجدت عند النصارى والنصارى امة لها رسول سابق ومع ذلك ابى صلى الله عليه وسلم الرهبانية. فاذا امتنعنا بحمد الله بهذا الدين الكامل الذي قال الله تعالى وتأمل الايات العظيمة. اليوم اكملت لكم دينكم. الاكمال هذا العظيم واتممت - [00:03:59](#)

عليكم نعمتي. ورضيت سبحان الله العظيم عبارات عظيمة جدا جدا توضح لك كون هذا الدين بحمد الله غير محتاج بتاتا لاي زيادة. لان الذي اكمله هو العليم الخبير. اذا الزم غرضه استمسك به غاية الاستمسك ولهذا قال - [00:04:19](#)

قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ما هي النواجذ؟ الاضرار ما الذي تعض عليه بالضرر؟ الذي تخاف ان يذهب لان قد تعض على الشيء باطراف اسنانك - [00:04:34](#)

لكن اذا عرضت بالضرر هذا تعظه على الشيء الذي ان فات هلكت عضوا عليها بالنواجذ استمسك شديد بهديه صلى الله عليه وسلم وهديه الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. ولهذا تقدم الحديث مسلم اصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. متى ما تواعد من الفتن والبلايا - [00:04:47](#)

- [00:05:07](#)